



جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

الحماية الدولية للآثار

(العراق أنموذجاً)

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث

عدي سفر عبد القادر

إلى كلية الحقوق جامعة عين شمس- قسم القانون الدولي العام

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د. ربيع أنور فتح الباب (رئيساً)

استاذ القانون العام ووكيل الكلية الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د. حازم محمد عتلم (عضواً ومشرفاً)

استاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل الكلية الأسبق كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د. سعيد سالم جويالي (عضواً)

استاذ القانون الدولي العام ووكيل الكلية الأسبق - كلية الحقوق جامعة الزقازيق.

أ.د. محمد سعيد امين (عضواً ومشرفاً)

استاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

٢٠١٦ م



جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

اسم الباحث : عدي سفر عبدالقادر

اسم الرسالة : الحماية الدولية للآثار

الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم التابع له : القانون الدولي العام .

الكلية : الحقوق.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنح : ٢٠١٦م



جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراة
**الحماية الدولية للآثار
(العراق أنموذجاً)**
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى القانون
من الباحث
عدي سفر عبدالقادر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د. ربيع أنور فتح الباب (رئيساً)
استاذ القانون العام ووكيل الكلية الأسبق - كلية الحقوق - جامعة
عين شمس.

أ.د. . حازم محمد عتلم (عضواً ومشرفاً)
استاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل الكلية الأسبق -
كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د. سعيد سالم جويلي (عضواً)
استاذ القانون الدولي العام ووكيل الكلية الأسبق - كلية الحقوق -
جامعة الزقازيق.

أ.د. محمد سعيد امين (عضواً ومشرفاً)
استاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين
شمس.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وقلوا أعمالوا فسيره الله عملهم ورسوله والمؤمنون...﴾

صديق الله العظيم

سورة التوبة - الآية (١٠٥)

الأهماء

يامن أحمل اسمك بكل فخر

يامن يرتعش قلبي لذكرك

يامن أودعتني الله

.....والدي العزيز رحمه الله

إلى حكمتي وعلمي

إلى أدبي وحلمي

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله

.....والدتي العزيزة الغالية

إلى روح شقيقي المرحوم بديع وابنته المرحومة سري رحمهما الله

إلى من يسكن لهم قلبي وتعشق رؤيتهم عيني

.....إخواني وأخواتي

إلى بلدي العزيز بلد الرافدين مهد الحضارات العراق الحبيب

إلى بلدي الثاني العزيز أرض الكنانة مصر العروبة

إلى كل من مد يد العون لي والمساعدة في إنجاز هذا العمل من

خلال آرائه أو مكتبته أو جهده عرفاناً مني لهم بالجميل

ألباء

شكر وتقدير

ومن باب العرفان والجميل أن اتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الاستاذ
الجليل الدكتور ربيع أنور فتح الباب أستاذ القانون العام في كلية الحقوق -
جامعة عين شمس لتشرفه بالموافقة على ترؤسه لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة فجزاه الله عني خير الجزاء , ومن باب العرفان بالجميل أيضاً فإنه
يسعدني ويشرفني أن أسجل خالص شكري وتقديري لأستاذي الجليل والعالم
الكبير الأستاذ الدكتور حازم محمد عتلم أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي
العام ووكيل الكلية الأسبق في كلية الحقوق - جامعة عين شمس والذي تفضل
بقبول الاشراف على هذه الرسالة فبذل من وقته الثمين وفكره السديد وعلمه
الفياض وتوجيهاته الدقيقة رغم كثرة مشاغله فله مني عظيم الشكر ووافر
التقدير وادعوا الله العلي القدير أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية حتى ينهل
أبنائه وتلاميذه من نبع علمه الثري فجزاه الله عني خير الجزاء , كما أتقدم
بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الفاضل الدكتور سعيد سالم جويلي
أستاذ القانون الدولي العام ووكيل الكلية الأسبق في كلية الحقوق جامعة
الزقازيق لتفضله بالاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة رغم
مشاغله الكثيرة فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وعظيم امتناني للعالم الجليل الاستاذ
الدكتور محمد سعيد امين استاذ ورئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق -
جامعة عين شمس على قبول الاشتراك في الاشراف على هذه الرسالة فجزاه
الله عني خير الجزاء ومتعة بموفور الصحة والعافية , كما أن كلماتي تعجز
عن الوفاء بما أدين به من الامتنان بالجميل والعرفان إلى أرض الكنانة مصر
العروبة وشعبها الكريم بلدي الثاني التي أفاضت علينا كعادتها بالكرم التي ما
كانت تنظر قبيله ثناءً وشكر فكم أنت كريمة يا مصر .

قائمة بأهم المختصرات-(List of Abbreviations)

Words	Acronym
United Nation	U.N.
Security Council	S.C
United Nation Educational, Security Council	U.N.E.S.C.O
International Criminal Court	I.C.C
International Court of Justice	I.C.J
World Customs Organization	W.C.O
International Council for Monuments and Sites	I.C.M.S
The International Committee of Museums	I.C.M
International Council of World Heritage	I.C.W.H
International Law Commission	I.L.C
International Committee of the Red Cross	I.C.R.C
World Intellectual Property Organization	W.I.P.O
International Criminal Police Organization	I.C.P.O

المقدمة:

تعد الممتلكات الثقافية، تعبيراً عن هوية الشعوب ، وسجلاً لما فيها ونبراساً خالداً ، يضيء خطواتها باتجاه المستقبل ، وغالباً ما تحتل هذه الممتلكات جزءاً مهماً من ذاكرة الإنسانية عموماً ، وتعد ذات أهمية كبرى لأكثر من دولة ، عندما تمثل نتاج حضارة إنسانية مشتركة لهذه الدول، كما هو الحال للممتلكات الثقافية التي ورثتها بعض الدول العربية عن الحضارات القديمة والحضارة الإسلامية والعربية، مثل الجنائن المعلقة في العراق، والأهرامات في مصر والتي تعتبر من عجائب الدنيا السبع.

ويعد العراق مهداً للحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ، وهذه الحقيقة يدركها كل من لديه العلم بتاريخ البشرية ، فكانت حضارة وادي الرافدين في مقدمة الروافد الرئيسية للتراث الإنساني، وأول بلد عرف الكتابة في التاريخ هو العراق، وأول حرف خط بالتاريخ هو في مدينة الوركاء.

فالحضارات السومرية والبابلية والآكدية والآشورية، كانت منابع غزيرة لنشوء وترعرع وتطور بقية حضارات العالم، لما لها من تأثير في المعتقدات والعادات والتقاليد ، وتبرز أهمية الآثار والاعتزاز بها في كافة دول العالم كونها ذات بعدين الأول: هو البعد المعنوي والروحي ، والثاني: هو البعد المادي ، فأما الأول فلا بد من القول إنّ الآثار التاريخية هي مصدر لإبداع الشعوب وإنتاجه الخلاق، وهي المنبع الروحي له فحينما يجد المواطن أن بلده ذا حضارة عريقة وأصيلة وذا رسالة قدمت للبشرية الكثير من المنجزات، فإن ذلك ينعكس إيجابياً على سلوكه في المجتمع، كما إن الحفاظ على هذه الآثار يشكل أهمية خاصة في الحفاظ على التاريخ ونقل وقائعه لصورة صحيحة وصادقة دون تحريف أو تزوير .

أما البعد الثاني وهو المادي فيتجسد فيما تمثله الآثار من مصادر للدخل الوطني في مجال السياحة، فعدم الاهتمام بها وتوفير الحماية لها سيؤدي إلى إتلافها وتهريبها إلى الخارج، وبالتالي سوف لن يأتي أحد لزيارة الدولة